في صدد الرجل فيخرجه على لسانه شعرا واخرج عن هشام بن حسان قال قال عبد الله بن رواحه
للنبي ص ثبت الله ما اتاك من حسن كالمرسلين ونصرا كالذين نصروا فقال النبي ص واياك يا سيد الشعراء
واخرج عن محمد بن سيرين قال كان شعراء اصحاب رسول الله ص عبد الله بن رواحه وحسان بن
ثابت وكعب بن مالك وقال البخاري في الادب المفرد حدثنا محمد بن الصباح انبأنا شريك عن
المقدام بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة رض اكان رسول الله ص يتمثل بشيء من الشعر
قالت كان يتمثل بشعر عبد الله بن رواحه ويأتيك بالاخبار من لم تزود وحدثنا محمد
بن الصباح بنا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عكرمة سألت عائشة هل سمعت رسول الله ص
يتمثل شعرا قط قالت كان احيانا اذا دخل بيته يقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وحدثنا ابو نعيم بنا سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس رض انها كلمة نبي
ويأتيك بالاخبار من لم تزود واخرج ابو يعلى عن انس قال دخل رسول الله ص مكة في عمرة القضاء
وابن رواحه بين يديه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر يا ابن رواحه في حرم الله تعالى وبين يدي رسول الله ص تقول الشعر فقال رسول الله ص
خل عنه يا عمر فو الذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل واخرج ابن عساكر عن عبد
العزيز بن اخي الماجشون قال بلغنا انه كان لعبد الله بن رواحه جارية يسترها عن اهله
فبصرت به امرأته قد خلا بها فقالت لقد اخترت امتك على حرتك فجاحدها ذلك قالت فان كنت
صادقا فاقرأ آية من القرآن فقال * شهدت بان وعد الله حق * وان النار مثوى الكافرينا
قالت فزدني آية اخرى فقال * وان العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا
فقالت فزدني آية اخرى فقال * وتحمله ملائكة كرام * ملائكة الاله مقربينا
فقالت آمنت بالله وكذبت البصر واتى ابن رواحه رسول الله ص فحدثه فضحك ولم يغير عليه

عليه

عليه واخرج ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس رض ان عبد الله بن رواحه تزوج بامرأته
كان مضطجعا الى جنب امرأته فخرج الى الحجرة فواقع جارية له فاستيقظت المرأة فلم تره فخرجت
فاذا هو على بطن الجارية فرجعت فاخذت الشفرة فقال لها مهيم فقالت مهيم اما اني لو وجدتك
حيث كنت لوجأتك بها قال واين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى قال فان
رسول الله ص نهى ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب فقالت اقرأ فقال

اتانا رسول الله يتلو كتابه * كما لاح مشهور من الصبح ساطع
اتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه * اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

قالت آمنت بالله وكذبت بصري قال فغدوت الى رسول الله ص فاخبرته فضحك حتى بدت
نواجذه واخرج ابن عساكر عن الهيثم بن عدي قال ذكروا ان عبد الله بن رواحه ابتاع جارية
وكتم ذلك على امرأته وقد بلغها فقالت له ذات يوم وقد بلغها ~~فقالت له ذات~~ انه كان عندها
انه بلغني عنك انك ابتعت جارية فقال لها ما فعلت فقالت بلى وانه بلغني عنك انك كنت عندها
اليوم ولا احسبك الا جنبا فان كنت صادقا فاقرأ آيات من القرآن فقال شهدت بان وعد
الله حق الابيات * قالت اما اذا قرأت القرآن فاني قد عرفت انه مكذوب عليك قالت فا
ذات ليلة فلم تجده على فراشها فلم تزل تطلبه حتى رأته في ناحية الدار فقالت الآن صدقت
ما بلغني فجحدها فقالت اقرأ آيات من القرآن ان كنت صادقا فقال

وفينا رسول الله يتلو كتابه * اذا انشق معروف من الصبح ساطع

فحدث رسول الله ص بذلك فضحك حتى رد يده على فيه وقال هذا العجب من معاريض الكلام
يغفر الله لك يا ابن رواحه ان خياركم خيركم لنسائه فاخبرني ما الذي ردت عليك حيث قلت
ما قلت قال قالت لي اما اذا قرأت القرآن فاني اتهم ظني واصدقك فقال رسول الله ص لقد وجدتها
ذات فقه في الدين واخرج عن ابي هريرة رض قال في قطعة وهو يذكر رسول الله ص ان اخا لكم لا يقول الرفث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)